

(7) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الغزوين
رحمه الله تعالى احوال المسند اليه احوال المسند اليه - 00:00:00

احوال جمع وحال وهو الامر العارض يعني امور عارضة تعرض لهن ؟ تعرّض وتزول هي ليست ذاتية ليست دائمة ليست ملزمة . وانما
هي امور عارضة يعني تعرّض وتزول تأتي وتذهب اه الامور العارضة له اي للمسند اليه . من حيث انه مسند اليه - 00:00:16
طيب اه احوال المسند الى ما هو المسند اليه ؟ قلنا المسند اليه هو المبتدأ في الجملة الاسمية والفاعل في الجملة الفعلية او نائب
الفاعل قال رحمة الله تعالى اما حذفه - 00:00:39

يعني حذف المسند اليه . يعني لماذا يحذف المسند اليه اذا هو سيتكلم في هذا الباب عن مجموعة من المباحث لماذا يحذف المنسن
اليه ؟ لماذا يذكر لماذا يقدم ؟ لماذا يؤخر ؟ لماذا يعرف ؟ لماذا ينكر ؟ هذه المباحث الستة المشهورة في في المسند اليه ومثلها -
00:00:53

ساتكلم في باب المصعد . طيب لكن هنا يستغرب بعض الناس فيقول لماذا بحث الحذف ؟ اليه الحذف خلاف الاصل فلماذا لم يبحث
اولا الذكر ؟ لماذا يذكر المسند اليه ؟ ثم لماذا يحذف - 00:01:15

لماذا قدم الحذف ؟ قال قدمه على سائر الاحوال لكونه عبارة عن عدم الاتيان به وعدم الحادث سابق على وجوده تمام ؟ يعني الحذف
ما هو هو العدم وايهما اسبق ؟ العدم ام الوجود ؟ العدم . فلذلك قدمه - 00:01:30
على الكورنيش اه قال اما حذفه لماذا يحذف المسند اليه ؟ لماذا يحذف ؟ قال فللاحتراز عن بناء على الظاهر يعني دلالة القرین عليه
وان كان في الحقيقة المسند اليه مثل المبتدأ هو ركنا من الكلام - 00:01:48

طيب هذى هذى الان غرف من اغراض حفل مستديره . الاحتراز عن العبث لاني لو ذكرته سيكون عبثا ولغوا طيب اه سيختاج الى
تمثيل سذكرة ان شاء الله . الغرض الثاني قال او تخبيء العدول الى اقوى الدليلين - 00:02:13

من العقل واللفظي تخبيء العدول الى اقوى الدليلين من العقل والعقلي واللفظي يعني فان الاعتماد عند الذكر على دلالة اللفظ من
حيث الظاهر وعند الحذف على دلالة العقل وهو اقوى لافتقار اللفظ اليه وانما قال تخبيء لان - 00:02:33

حقيقة عند الحذف واللفظ المدلول عليه بالقرار . طيب ننظر في الامثلة قال ك قوله قال لي كيف انت قلت عليل قال لي كيف انت ؟
قلت عليل . عليل هذا خبر طيب اين اين المبتدأ - 00:02:51

الذى هو المسند اليه ممحون . كان الاصل ان يقول قال لي كيف انت ؟ قلت انا عليل . فانا هو المستند اليه وقد حذف . طيب لماذا
لامرين الامر الاول الاحتراز عن العبث - 00:03:12

بناء على الظاهر لانه هناك قرينة القرينة ما هي ؟ السؤال المقام مقام قال لي كيف انت ؟ فهو يوجه الكلام لي انا ولا حاجة الى ان اقول
انا عليل واضح ؟ هذا مثل من يقول لك ما اسمك - 00:03:30

المقام مقام سؤال . والسؤال موجه اليك انت فلا حاجة الى ان تقول انا سالم هذا عبث وتطويل لا حاجة اليه فلذلك يعني تحذفه
وتقول سالم محمد مباشرة . كذلك هنا قال لي كيف انت ؟ لا حاجة الى ان يقول - 00:03:44

انا عليلو لان معلوم انه الكلام عنه هو . والمقام مقام السؤال ويقول السؤال معاد في الجواب اذا قال لي كيف انت قلت عليل اي انا
علي فحذف المتنى اليه لاسابيع والاول هو الاحتراز . الاحتراز عن العبث - 00:04:02

والثاني هو التخييل اي تخيل العدول الى اقوى الدليلين والمقصود بالدليلين العقل او اللفظ طيب ثم قال او اختبار تنبه السامع عند القرينة انت تحذف احيانا المسند اليه لاختبار السامع - 00:04:20

هل يتتبه ام لا اختبار تنبه السامع عند القرينة. يعني هل يتتبه ام لا مثلا كما لو حضر عنك رجال احدهما تقدمت له صحبة وتقول المخاطب الذي هو غيرهما تقول له غادر - 00:04:47

غادر من غدر هذا سب اي الصاحب غادر. اذا حذفت ايش؟ المسند اليه. فتحذف المسند اليه لماذا؟ اختبارا للسامع. هل يتتبه ان المسند اليه هو الصاحب بقرينة ذكر الغدر اذ لا يناسب الا الصاحب - 00:05:08 او لا يتتبه بذلك نعم يعني عادة اذا سيحصل غدا الغدر يكون من الصاحب لا يكون من الغريب او من الاجنبي الذي لا لا يصحب يعني ليس لك به اي - 00:05:29

في علاقة الذي سيغدر بك هو هو رجل يعرفك ويسحبك فاما انت تقول فالان قدم عنك رجال احدهما تقدمت له صحبة يعني هو صاحب وتقول المخاطب الذي هو غيرهما يعني غير هذين الرجلين. فصاروا الان في القصة كم؟ اربعة. انت المتكلم - 00:05:42 ورجالان قادمان اليك احدهما صاحب والشخص الرابع هو الذي تكلمه انت. اربع رجال في القصة. انا المتكلم والمخاطب واثنان قادمون مجموع اربعة. واحد من هذين الاثنين هو صاحب لك. طيب. فلما جاء انت قلت غادر - 00:06:04

طيب اين المبتدأ؟ محذوف لماذا حذفته؟ انا اريد ان انظر هل المخاطب سيتبه ان المحذوف تقديره الصاحب غادر حملة اريد ان اختبر فطنته وذكاوه لاني لما قلت اغادر الذي هو مشتق من الغدر. الغدر ماذا يناسبه؟ لا يناسبه الا الصاحب - 00:06:24 فهذه القرينة تساعد على فهم المراد. فانا اريد ان انظر هل هو سيفهم او لن يفهم؟ من المقصود؟ فلذلك حذفت المصلين. او اختبار تنبه السامع عند الغريب هذا الغرض الثاني - 00:06:49

آآ هو طبعا مثل بقول الشاعر قال لي كيف انت؟ قلت عليـ آـ جعله مثلا لغرضين وهو الاحتراز او تخيل العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ. طيب ثم قال او اختبار تنبه السامع عند القرينة ممكن نجعله - 00:07:01

ثانيا او ثالثا سهل في التعداد. او اختبار تنبه السامع عند القرينة ثم قال الغرض الذي بعده او اختبار مقدار تنبهه هل يتتبه بالقرائن الخفية حملة هذا هذا شيء اخر على مستوى اخر يعني هل يتتبه بقرينة خفية ام بقرينة جلية - 00:07:20

مثال كما لو حضر عنك شخصان احدهما اقدم صحبة من الاخر فتقول لمخاطبك للرجل الثالث الان تقول له والله حقيق بالاحسان والله حقيق بالاحسان. من الحقيقة بالاحسان؟ مبتدأ محذوف طيب المبتدأ مهدوم. يعني هو مثلا - 00:07:42

او فلان او اقدمهما طيب مثلا زيد طيب والله حقيقي باحسان يعني؟ والله زيد حقيق بالاحسان ما معنى هذا الكلام؟ اي اقدمهما صحبة وهو زيت مثلا نفترض حقيق بالاحسان اقدمهما صحبة حقيق بالاحسان. اقدم وما هذا هو المسند اليه وقد حذف - 00:08:07

فتحذف المسند اليه لماذا فعلت هذا؟ اختبارا لمبلغ ذكائه. ذكاء من؟ السامع. المخاطب. هل يتتبه لهذا المحذوف بالقرينة الخفية ما هي القرينة الخفية وهي ان اهل الاحسان من الاهل الاحسان؟ من الحقيقة بالاحسان؟ في الصدقة القديمة - 00:08:31

او لا يتتبه له واضح؟ فإذا كالاهما كالاهما صاحبان لكن القادمان هذان كالاهما صاحبان لكن احدهما اقدم صحبة بالاخر. فانت عندما تقول والله حقيق بالاحسان. اذا كان المسامع ذكيا فيعرف ان الحق بالاحسان هو الاصدقة - 00:08:52

قلق زويني او اختبار التنبه السامع عند القرينة او مقدار تنبهه او ايها صونه عن لسانك او ايها صونه اي صون المسند اليه. انا اريد ان اصون المسند اليه عن لساني - 00:09:12

لماذا؟ تعظيمها له هو اعظم واجل من ان اذكره على لساني مثل ان تقول مقرر للشرائع صلى الله عليه وسلم مقرر اين الخبر؟ اين مبتدأ اين الموصى اليه؟ محذوف تقدير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

مقررون للشرع. طب لماذا حذفت المساء اليه؟ تعظيمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هو اجل واعظم من ان اذكره على لساني الحquier يعني او يعني انا انا اقل وانا احرق من اذكر النبي صلى الله عليه وسلم على لساني - 00:09:50

فاحيانا العرب تحذف المسجلين تعظيمها لهم صونا له او عكسه اي ايها صون لسانك عنه. العكس قد تحذف انت المسند اليه تحقيرا

له. هو احقر من ان اذكره على لسانى العظيم - 00:10:05

العكس تحقير له مثل ان تقول ملعون مطرود رجيم من تقصد الشيطان لماذا حذفت المسد الي التقدير الشيطان رجيم. الشيطان ملعون. الشيطان موسوس. وساع في الفساد طيب لماذا احببتم تحقيرا هو احقر من ان اذكره على لسانى الشريف - 00:10:25 واضح هذا؟ طيب ثم قال او تأثي الانكار يعني تيسر حتى يتيسر لي ان انكر. اذا احد يعني زنقي كما يقولون او حشرني في زاوية حقق معي واحرجني واراد ان يوعلعني في ورطة استطيع ان انكر - 00:10:51

لماذا؟ لاني لم اذكره لم اذكره بالاسم اقول مثلا فاسق كافر عاهر فاجر وانا اقصد مثلا رجلا وجيهها او رجلا ذا سلطان ويأتيني مثلا اعوانه او يقولون من تقصد؟ تقصد فلان - 00:11:11

تقصد الوزير تقصد الملك تقصد الامير؟ قل لهم لا لا. انا لا اقصد هؤلاء وانما اقصد يعني هنا ما اردت زيدا بل اردت غيره فاذا لاني حذفت المسند اليه تأثي لي ان انكر - 00:11:32

لكن لو انا صرحت باسمى فقلت زيد فاسق. هل استطيع ان انكر؟ خلاص قال او تأثي الانكار اي تيسره لدى الحاجة نحو فاجر فاسق عند قيام القرينة على ان المراد يعني الحضور يعرفون انا من - 00:11:47

هناك قرائن تدل على اني من اقصد. فلذلك هذه القرائن اغتنمتني من التصریح باسمه الصريح. لكن لو حوصلت وحققت معي قال ليتأثي لك ان تقول ما اردت زيدا بل غيره. طيب ثم قال ومن اغراض حرف المثنى اليه قال او تعينه - 00:12:02

او تعينه يعني انه متعمين فلذلك لا حاجة الى ذكره. وهذا يقول سعد يقول السعد تبتزاني. يقول الظاهر ان ذكر الاحتراز على العبث. الاعتراف ان العبث اين هو الذي ذكرناه في اول الاغراظ. اول غرظ. قال مفن عن ذلك. يعني لا حاجة الى ان نذكر هذا الغرض وهو التعين - 00:12:22

لانه يكفيانا ما ذكرناه في الاحتراز عن العبث لانه متى تعين المسند اليه كان حذفه احترازه على العبث يعني قال لي كيف انت قلت عليل؟ الا يتغير ان يكون التقدير انا - 00:12:45

متعمين فاذا لا حاجة الى اه يعني هو التعين هذا هو نفسه الاحتراز عن العبث. الذي ذكرناه في اول غرظ من اغراض حذف حذف الموسادين قال والظاهر ان ذكري الاحتراز عن العبث مفن عن ذلك. لكن - 00:13:01

ذكره للامرین احدهما الاحتراز عن سوء الادب فيما ذكروا له من المثال ما هو المثال؟ وهو خالق لما يشاء فاعل لما يريد هذی اخبار این المبتدئات؟ این المبتدئان محنوف تقديره الله خالق كل شيء. فالله فالله فاعل لما يريد - 00:13:18

طيب فلان ذكر الله عز وجل هنا متعمين ومعلوم ومعروف فلا حاجة الى التصریح به اه طيب والثانی التوطئة والتمهید. لقوله او ادعاء التعین له وهاب الالوف اي السلطان. طيب هنا هذا المثال عندما اقول مثلا - 00:13:45

وهاب الالوف. وهاب هذا خبره مضاف والالوف مضاف اليه. يعني انه يهب ويعطي الالوف المؤلفة طيب من هو من هو محنوف تقديره السلطة. طيب كيف انا عرفت ان المحنوف هو السلطان؟ قال لك اتنا ندعی ان هذا معلوم عند المخاطب - 00:14:11 هذا ادعاء هذا مبالغة هذا غرظ من اغراض احد المسند اليه ان ندعی ان هذا مشهور ومعروف الى درجة الا انه لا يحتاج التصریح باسمه فهذا هذان الامرین وهو الاحتراز عن سوء الادب - 00:14:32

لانه يعني لا يليق ان نقول آآ خالق لما يشاء نقول انه حذف احترازا عن العبث. يعني كأنهم تأدبو مع الله عز وجل. فلذلك ما ارادوا ان يقول هذا ان يقولوا هذه العبارة - 00:14:49

اه وانما الاحسن ان نقول حذف لفظ الجلالة هنا لماذا؟ لانه متعمين. طيب. والامر الآخر الذي جعله يذكر التعین هو انه يريد ان يبني عليه سیأتي بعده عندما قال او ادعاء التعین له. يعني هو ليس في الحقيقة متعمين. وهاب الالوف لا يلزم ان يكون هو سلطان. قد يكون رجل اخر من الاغنياء او من - 00:15:01

المحسنين لكن نحن ندعی مبالغة وغلوا انها ان المقصود به هو السلطان لدرجة ان الكل يعرفه فلذلك لا حاجة الى او نحو ذلك من الاغراض قوله او نحو ذلك ماذا يفيد - 00:15:21

يفيد ان الاغراض التي ذكرها الغزويني ليست للحصر وانما هي مجرد تمثيل. فلذلك الشرح زادوا اغراض اخرى مثلا انت احيانا تحذف المسند اليه لماذا؟ لأن المقام ضيق يحصل لنا كثيرا - 00:15:37

ضيق المقام عن اطالة الكلام مضطر ان احذف الموصى اليه او بسبب ظجر وسامة. انسان يشعر بملل او بالضجر لا يريد ان يطيل الكلام دائمًا الضجر لا يكن له رغبة في طاعة الكلام. فلذلك يختصر ويحذف المصيري. او فوات فرصة - 00:15:54

يعني انك لو لو اطلت الكلام ستفوتك هذه الفرصة مثل يعني غزال يمر فما في وقت انك تقول اضرب بسهمك ارم سهمك الى الغزال. هذا طويل نقول مباشرة غزال او محافظة على وزن احيانا تحذف لاجل ان تحافظ على وزن او سجع او سجع او قافية يعني حتى لا يختل السجع في النثر - 00:16:19

او لا يختل الوزن والقافية في الشعب. وما اشبه ذلك قول الصياد غزال اي هذا غزال هذا مثال لايش؟ لفوات الفرصة ما في وقت انك تقول هذا غزال على ما تقول هذا غزال ذهب الغزال. وكالاخفاء عن غير السامع من الحاضرين. مثل جاء - 00:16:45

اين المسند اليه وهو الفاعل لم يذكر تزيد ان تخفيه على غير السامع من الحاضرين وكتاب عالي الاستعمال الوارد على تركه مثل رمية من غير رام يعني هي رمية من غير رمل لكن هذا مثل والامثل تراث يحافظ عليه كما هو فلا يغير فلا اصرح بالمسند اليه لأن العرب هكذا نطق بهذا المثل - 00:17:06

بدون مسند اليه. فانقله كما هو اقول رمية من غير رام اي هي رمية فحذفنا المسند اليه فنتبع العرب ولا نبتعد بظرب عندما يتفق الشيء لم ينفع من شأنه ان يصدر منه - 00:17:28

والشاهد ان التقدير هذه رمية مصيبة من غير رام هاي من غير من مصيب. بل من رام مخطئ او من رام ماهر او هكذا او بل من رام غير ماهر - 00:17:44

فحدث المسند اليه ولم يقول هذه لان هذا مثل والامثل لا تغير لا تغير اه نعم او على ترك نظائره مثل الرفع عن المدح والذم او الترحم. وبهذا تكون فرغنا من الكلام عن المبحث الاول من مباحث المسند اليه وهو - 00:18:00

اغراض حذف المسند اليه. لماذا يحذف المسند اليه؟ عرفناه. ثم قال رحمة الله تعالى واما ذكره. يعني لماذا يذكر المسند اليه في اغراض واحد فلكونه اي المرسل اليه الاصل يعني الاصل - 00:18:23

فلكونه اي لكون الذكر لكون الذكر اي ذكر المسن اليه. اي لكون ذكر المسند اليه هو الاصل اذا انا قلت زيد قائم لا تسألني وتقول لماذا ذكرت زيد لان هذا هو الاصل - 00:18:41

الاصل ذكر المسن ايه والشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عن علته ما هو معلوم طيب اذا ولا مقتضي للعدول عنه ليس هناك شيء ليس هناك مانع ليس هناك - 00:18:58

علة تجعلني احب الموسى اليه. لماذا احذفه؟ فاقول سيد قائم الثاني او للاحتجاط لضعف التعویل اي الاعتماد على القرينة يعني انا اذكر المسند اليه. لماذا؟ لأن القرينة التي ستساعد السامع على ان يعرف المحذوف ضعيفة - 00:19:15

فقد لا ينتبه لها فلذلك الاحتياط ان اصرح اليه فاقول زيد قائم تمام او التنبيه على غباؤه السامع التنبيه على غباؤه يعني ان ان السامع غبي. فلو حذفت انا المسند اليه لن يفهم الكلام - 00:19:37

فلغيابه يحتاج ان نصرح له بما يحذف في العادة مثلا لو قال لك ماذا قال عمرو لو كان الشخص طبيعي ذكي نقول له قال كذا وكذا مباشرة لكن لانه غبي - 00:19:58

فتحجاج انت ان تصرح المسيء اليه. فإذا قال لك ماذا قال عمرو؟ تقول له عمرو قال كذا وكذا. لاحظ اعدت ذكر عمرو وهو مستند اليه وكان الاصل ان احذفه لكن ذكرته لان السامع غبي - 00:20:22

وهذا فيه تنبيه على غباؤه السابع فهو فيه تنبيه للحاضرين على غباؤه المقصود بالسماء طيب او التنبيه على غباؤه السابع ثم قال او زيادة الايضاح والتقرير يعني انا اريد ان ازيد الكلام ايضا - 00:20:38

يعني ازيل كل احتمالات الغموض والخلفاء والخفاء والتقرير التقرير الذي هو تثبتت هذا المعنى في نفس السامع وتوكيده وعليه قوله تعالى

وعليه اي هذا مثال لزيادة الايضاح والتقرير قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم - 00:20:58

ثم قال واولئك هم المفلحون فلماذا ذكر اولئك في المرة الثانية؟ الا يغنى عنها الاولى؟ الا يغنى ان يقول اولئك على هدى من ربهم وهم مفلحون لا يكفي؟ الجواب بلى يكفي. لكن اذا لماذا ذكره ولم يحذفه؟ نقول زيادة في الايضاح - 00:21:19

وزيادة في تقرير هذا الامر في نفوس السامعين الله اعلم. ثم قال او اظهار تعظيمه لو حذفته لن يكون هناك تعظيم. لماذا؟ لأن اسمه فيه تعظيم فيه عظمة. فلذلك انا اصرح بالمسند اليه اشارة الى ما يتضمنه هذا الاسم من العظمة - 00:21:40

فاسمه يدل على التعظيم فمثلا اقول امير المؤمنين حاضر امير المؤمنين مبتدأ حاضر خبر طيب لماذا لم احدث لم اقل حاضر يقول لأن امير المؤمنين هذا يدل على عظمة ذكره يفيد التعظيم. وانا اريد ان اظهر التعظيم - 00:22:01

واضح هذا ابو هذا بخلاف ان تقول زيد حاضر فزيد ليس فيه عظمة فقد يصوخ حذفه اذا كان هناك قرائن قال او اظهاري او تعظيمه ثم قال او اهانته يعني العكس. قد يكون الاسم يدل على اهانة. فانا اعتمد ان اذكره - 00:22:23

حتى اهين هذا الرجل مثلا اقول السارق اللئيم ما به. حاضر فالسارق هذا دم واللئيم هذا ايضا ذم من اللؤم. فانا تعمدت ان اصرح بالمسند اليه لاجل ان اهينه ثم قال او التبرك بذكرة - 00:22:45

لان اسمه شريف فيتبرك بذكرة ويقصد به الاجر. مثل ان تقول النبي صلى الله عليه وسلم ما به؟ قائل هذا القول هذا جوابا لمن سألك واحد قال لك هل قال هذا القول رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ لاحظوا السؤال هل قال هذا القول رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ كان الجواب ينبغي ان - 00:23:08

تكون ايش اما ان تقول اما ان تقول لا او تقول مثلا قاله فلا حاجة الى تصريف المسائل اليه. لكن لماذا انت تعمدت التصحيح المستثمرين؟ فقلت النبي صلی الله عليه وسلم قائل هذا - 00:23:31

تبركا بذكرة الشريف صلی الله عليه وسلم. ثم قال او استلذاذه يعني لأن هذا اللائم فيه لذة انا اتلذذ بذكري. فلذلك احب ان اذكره مسند اليه ولا اريد ان احذفه. مثل ان تقول الحبيب حاضر - 00:23:47

كلمة الحبيب هذه فيها يعني دالة على الحب وانا اتلذذ بذكر محبوبني ثم قال او بسط الكلام حيث الاصفاء مطلوب. اي حيث اي في مقام يكون اصفاء السامع مطلوبا للمتكلم - 00:24:08

لعظمته وشرفه نعم. يعني من اغراض ذكر المسند اليه انك ت يريد ان تبسط الكلام يعني ان تطيل الكلام حيث الاصفاء مطلوب يعني اصفاء السامع مطلوبا يعني مقصودا المتكلم يعني انه يستمتع بذات الكلام وباطالة الكلام - 00:24:29

لانه يحب هذا المخاطب او انه عظيم او انه شريف قال السعد ولها يطال الكلام مع الاحباء تجد المحبوب مع حبيبه يتكلمون بالساعات الطوال في مواضيع لا فائدة منها لانه يتلذذ بنفس المحادثة بنفس الكلام - 00:24:53

ليس هناك هدف للوصول اليه وانما هو يستمتع بمجرد الكلام. فلذلك يطيل ويذكر ما ينبغي ان يحذف ولا يختصر مقام بسط نحو قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام - 00:25:14

لما سألنا الله عز وجل وقال وما تلك بيمينك يا موسى؟ فكان الاصل ان يقول عصاي بدون هي فلماذا ذكر المسند اليه قالوا لان المقام مقام بسط ولان موسى عليه السلام - 00:25:30

يعني فرح بهذا بهذا التشريف العظيم انه يتكلم مع الله عز وجل. فهو يريد ان يطيل الكلام مع الله عز وجل لماذا؟ لانه عظيم لعظمته وشرفه. قال هي عصايا ثم زاد ايضا وقال اتوأ عليها واهش بها على غنميولي فيها مآرب اخرى هذا كله اطناب - 00:25:46

هذا كله اطناب هو ايضا من يفرح من امثلة الاطناب لماذا؟ لان الكلام هنا مقصود لذاته اراد ان يطيل لانه يعني يتلذذ وفرح جدا بالكلام مع الله عز ثم قال هذه هي الاغراض التي ذكرها الجلال - 00:26:09

آ قال السعد وقد يكون الذكر يعني هناك اغراض اخرى يعني هذا الذي ذكره القسويني ليس للحصر وانما هو للتمثيل. هل هناك اغراض اخرى المسند اليه؟ نعم ما هي؟ قال وقد يكون الذكر للتهويل - 00:26:33

التهويل يعني لي التهويل هو التخويف فانت تريدين ان تأمر رجلا بشيء فلو قلت له انا امرك بهذا لا يخاف. لم يخف ولن يخف فانت تريدين

ان تخوفه تقول له اسمع امير المؤمنين يأمرك بهذا - [00:26:51](#)

فما الغرض من ذكر موسى اليه هنا التهويل والتخويف وقريب منه قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فالله هنا اه اسم النا لكنه في الاصل هو منسوخ. دخله ناسخ وهو ان لكنه في الاصل - [00:27:11](#) مبتدأ ومبتدأ مرسل اليه فهذا فيه تخويف عندما الله عز وجل يقول ان الله يأمركم هذا آآ ان تؤدوا الامانات هذا تخويف لمن كان عنده امانة ان خاف الله في هذه الامانة وان يوديها الى اهلها. لأن الله الامر بهذا - [00:27:35](#)

دون غيرهم هذا التهويل قال او التعجب عجيب وفي بعض النسخ يقولون تعجب نعم وهو قريب من بعض عجيب مثل ان تقول مثل هو قوله صبي قاوم الاسد صبي الاسد - [00:27:52](#)

هذا عجيب صح ولا لا؟ فاذا ذكري للصبي هنا وهو المسند اليه هو من باب التعجب اي تعجب السامع الى رابط هذا قال او الاشهاد في قضية يعني هذا يكون مثلا في البيع او في غيرها من العقود - [00:28:12](#)

فاذا كان هناك يعني اشهاد في قضية في محكمة عند القاضي هذا لا يصلح فيه الحذف ما يصلح الحقوق حتى تضبط ولا تضيع لابد فيها من التصريح والذكر وتذكر اسم الطرف الاول والطرف الثاني والمدعى مدعى عليه مشتري والبائع والمبيع الى اخره - [00:28:32](#) كان يقال لي شاهد واقعة عند قصة النقل عنه. ما وقع لصاحب الواقعة؟ هل باع هذا بكذا؟ فيقول الشاهد زيد باع وكذا باع كذا لفلان. لابد ان يصرح ما ينفع يحدث هنا زيد - [00:28:52](#)

ان هذه القضية قضية الشهاد امانة وحقوق لابد ان يقول زيد ليكون زيد متعينا في قلب ناقل فلا يقع فيه التباس هذا هو الاشهاد في قضية ثم قال - [00:29:07](#)

او التسجيل على السامع يعني كتابة الحكم عليه بين يدي الحاكم يعني القاضي. يعني ايش؟ يعني في التوثيق في توثيق المعاملات الرسمية في المحاكم وغيرها. فتوثيق العقود كتابتها وتسجيلها. هذا ما يصلح فيه الحذف - [00:29:22](#)

اذا قال القاضي مثلا لشاهد واقع هل اقر هذا على نفسه بكذا؟ فيقول الشاهد نعم. زيد مصري من اسرائيل. زيد هذا اقر على نفسه بكذا وكذا لماذا؟ حتى لا يكون له سبيل الى الانكار - [00:29:44](#)

واضح يا شباب؟ وبهذا تكون انتهينا من المبحث الثاني من مباحث المسند اليه وهو اغراض ذكر المسند اليه ننتقل الان الى المبحث الثالث وهو تعريف المسند اليه. لماذا العرب تأتي بالمسند اليه معرفا؟ ما اغراضها في ذلك - [00:30:02](#)

هذا الذي سنتكلم عنه ان شاء الله الان قال القزويني رحمه الله تعالى واما تعريفه. اذا هذا الان مبحث تعريف المسن اليه. المعارف معروفة عند النهويين معارف معروفة الضمير والاسم العلم باسم الموصول اسم الاشارة المضاف الى معرفة المعرف بال تمام - [00:30:21](#)

اذا سنتكلم عن هذه المعارف كلها. لماذا يؤتى به ضميرا؟ لماذا يؤتى به معرفا؟ لماذا يؤتى به اسم شارة الى اخره قال واما تعريفه اي ايراد المسند اليه معرفة - [00:30:44](#)

لماذا يفعلون هذا قال او واما تعريفه وبالاظمار يعني سيبدأ الان يتكلم عن انواع المعارف قال التعريف قد يكون بالاظمار. يعني بان يكون ضميرا والضمير انواع ثم بعد ذلك سيمر على جميع المعارف المعروفة. طيب - [00:30:58](#)

بدأ بالاظمار لان الاظمير اعرف المعارف فبدأ بي قال وبالاغمار لان المقام للتتكلم فاذا كنت في مقام تكلم فتقول انا او خطاب تقول انت او الغيبة تقول هو وما شابه ذلك. ثم قالوا واصل الخطاب ان يكون لمعين - [00:31:17](#)

قصر الخطاب ان يكون لمعين يعني انت عندما تقول انت ضربت من تقصد بقولك انت نقول هذا انت هنا ظمير مخاطب والاصل فيه ان يكون لمعين. هذا المعيين ممكن يكون واحدا ممكنا اكثرا من واحد لا بأس لكنه معيين محدد - [00:31:38](#)

ليس لي عموم فانا اذا دخلت الفصل على الطلاب وقلت لهم انت قلت لهم انت قم انا اقصد به الطلاب كلهم وانما اخف طالبا واحدا معينا مشاغب مثلا وانا قلت قم. فاذا الاصل في الخطاب في استعمال ضمير المخاطب ان يكون شخص معين او اشخاص معينين - [00:31:58](#)

مثلا اقول ظربت او ظربتم انت قمت او انت اه او ان اه او انتم ضربتم الى اخره الى اخر انواع الدمار. المهم ان الاصل فيه ان يكون لرجل معين او لرجال معينين وليس للعموم والشمول - 00:32:22

قال وقد يترك الخطاب مع معين. هذا هو الذي يريد ان يصل اليه. الاول واضح وهو ان الاصل في الخطاب ان يكون اشخاص معينين لكن هل يستعمل ضمير المخاطب ويقصد به العموم والشمول؟ قال لك نعم وقد يترك الى غيره - 00:32:43
ما معنى يترك؟ يعني يترك الخطاب مع معين الى غير معين فنستعمل الضمير فنقول انت مثلا ولا نريد به شخصا معينا وانما نريد به عموم الناس لا نفعل هذا نحن كثيرا - 00:33:06

يفعله كثيرا جدا اللغة العربية يعني الفصحى كما يقولون وفي اللهجة العامية. كثير جدا لماذا نفعل هذا؟ قال ليعلم الخطاب كل مخاطب على سبيل البدل. يعني على سبيل العموم بدلي لا على سبيل العموم الشمولي - 00:33:22
اه قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم هذا كثير في القرآن يأتي الخطاب فيقول لك المفسرون هذا ليس خطابا لرجل معين. او ليس هو خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما هو خطاب - 00:33:44
عام لكل من تتأتى منه الرؤيا. يعني لكل مخاطب فإذا قوله هنا تعالى ولو ترى هل هو مخاطب فقط للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هو خطاب لlama قال السعد لا يريد بقوله ولو ترى مخاطبا معينا - 00:34:08

قصدا الى تفظيع حالهم نعم يعني تفظيع فطبع الامر فضاعة اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك. طيب رصدا الى توضيح اي تناهت حالة. طيب اذا الان ولو ترى اذا المجرمون هل المقصود به معين؟ لا. طيب ما المقصود به؟ عموم الناس. او عموم اللامة - 00:34:27
كل من يتتأتى منه الرؤية او كل من يخاطب هذه الآية طيب هنا الان سؤال لماذا يعني حملنا هذه الآية يعني ما هي النقطة مو النكتة؟ ما هي الحكمة البلاغية هنا - 00:34:46

قال لك ان حالهم حال هؤلاء المشركون هل هؤلاء المشركين في في المحشر وصل الى درجة من من الظهور والشروع الا انه يستطيع ان يرى حالهم كل احد واضح قال اي تناهت حالهم في الظهور - 00:35:00

فلا يختص به مخاطب لو قلنا ان الخطاب لشخص واحد لمعین فقط طيب هذا معناه انه قد يخفى على غيره لكن هو يقول لك حال هؤلاء اهل المحشر الى درجة انه اصبح الكل يستطيع ان يرى هذا - 00:35:25
قالت تناهت حالهم في الظهور لاهل المحشر الى حيث يمتنع خفاوها الا يختص بها رؤية راء دون راء واذا كان كذلك فلا يختص به اي بهذا الخطاب مخاطب دون مخاطب. بل كل من يتتأتى منه الرؤية. اذا ولو ترى - 00:35:48
لا نقول ولو ترى يا محمد او لو ولو ترى يا فلان لا عليه الصلاة والسلام وانما نقول ولو ترى اي كل من يتتأتى منه الرؤيا ولو تسمع كل ما يتتأتى منه السماء - 00:36:11

ولو تشاهد كل ما يتتأتى منه مشاهدة وهكذا فله مدخل في هذا الخطاب ننتقل بعد ذلك الى المعرفة الثانية فرغنا من الضمير. ننتقل بعد ذلك الى العلم. لماذا يؤتى بالمسند اليه - 00:36:27

بالعالمية قال رحمه الله وبالعالمية وبالعالمية ما هو العلم ما وضع لشيء مع جميع مشخصاته نعم آآ اسم او كما قال ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا علمه هذا هو العلم. اسم يعين المسمى. مكة. تعين هذه البلدة المعروفة. المدينة تعين المدينة المعروفة. مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:44

القدس دمشق آآ محمد صلى الله عليه وسلم هذه كلها اعلام طيب قال وبالعالمية لماذا نأتي به على من قال لاحضاره بعينه في ذهن السامع افضل وسيلة حتى تحظر هذا الشيء الذي انت تتكلم عنه في ذهن السامع فيكون جليا - 00:37:12

واضح ا هو ان نأتي به علما لاحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء يعني اول مرة وهذا احتزز به ما لو جئت به اولا ثم عدت ثم تكلمت عنه ثانيا فحين اذا لا يحتاج ان نأتي بالعلم. مثلا عندما تقول جاء زيد - 00:37:32
نقول وزيد الراكب مرة اخرى؟ لا خلاص ساقول جاء زيد وهو راكب في المرة الثانية لما ذكرته هو ذكرته مضمرا لاني بدأت به اصلا ايش؟ علما. اذا لاحضاره. احضار ماذا؟ احضار المسند اليه. اين - 00:37:54

احضار بعينه يعني بشخصي في ذهن السامع ابتداء يعني اول مرة كيف اتي به؟ باسم مختص به يعني لا يشاركه غيره لا يشاركه غيره طيب مثاله نحو قول هو الله احد - 00:38:12

الله هذا علم لماذا جيء بالمسند اليه هنا على من؟ يقول لاحضاره بعينه سبحانه وتعالي في ذهن السامع ابتداء باسم المختص به الله اصله الله. حذفت الهمزة وعوض منها حرف التعريف. ثم جعل علما للذات الواجب الوجود - 00:38:40

الخالق للعالم طيب من اغراض الاتيان بالمسند اليه علما قال او تعظيم صوت عظيم يعني هذا كما في الالقاب الصالحة لذلك يعني اللقب عند العرب قد يكون لقب مدح وقد يكون لقب دم - 00:39:08

طيب اه وايضا الاعلام قد يكون فيها ما يدل على الرفعة والشرف يعني مثلا عندما اقول اه ركب علي ركب علي آآركب علي هنا صرحت بالمسند اليه وجعلته علما - 00:39:28

لماذا؟ لأن اسم علي فيه تعظيم، كيف؟ لأنهم اشتقوا من العلو والرفعة علي يعني شيء عالي مرتفع مأخوذ من العلو واضح هذا قال او اهانة مثل ان تقول هرب معاوية.طبعا هذا الان مثال السعد - 00:39:54

طيب وانا اخشى ان يكون هذا المثال يعني فيه تعريض بالصحابة رضي الله عنهم او تعريض بمعاوية رضي الله عنه اخشى ان يكون هذا لكن نأخذه آآكمجرد مثال - 00:40:19

اه هرب معاوية فهنا معاوية لا نقصد لا نغلبها على الصوابي نقصد اسم معاوية. طيب هذا صرحتنا بالاسم المسند اليه وجعلناه ماذا؟ جعلناه علما. لماذا؟ لأن هذا العلم اه فيه - 00:40:35

كيف اذا؟ لانه من العواء انه مأخوذ من صريح الذئب قريب من صريح فانا صرحت بلفظة معاوية لاجل ان اهين هذا الرجل الذي اسمه معاوية. طيب هكذا تمثيل هكذا تبديله يعني وظنوا بهؤلاء الائمة انهم لا يقصدون به هنا معاوية الصحابي رضي الله عنه ولا يقصدون به علي - 00:40:51

الصحابي رضي الله عنه وانما هو مجرد مثال حتى تفهم كيف يكون العلم يدل على التعظيم مثل علي او الاهانة مثل معاوية الله المستعان. رضي الله عن الصحابة اجمعين قال او كنایة - 00:41:20

يعني كنایة عن معنى يصلح العلم له فلذلك ان تستعمل العلم لان فيه كنایة عن شيء مثلا تقول ابو لهب فعل كذا ابو لهب ابو لهب فعل كذا. وكذلك الله عز وجل لما قال في القرآن تبت يدا ابي لهب وتب. لماذا جاء باسم العلم هنا - 00:41:35

فهنا يبحث علماء البلاغة والتفسير انه كان يمكن ان لا يصرح باسمه كان لا يمكن ان لا يأتي به علما يأتي به ظميرا يأتي به اسم موصولا يأتي به بطرق اخرى كثيرة لكن جاء به علم - 00:41:54

واختار هذا العلم لم يختار اسمه يعني المعروف وانما صرح به بهذه الكنية ابو لهب لماذا؟ لأن اللهم مشتق او او هو كنایة بالادق هو كنایة عن جهنم فلما قال ابو لهب هذا كنایة عن كونه جهنمي - 00:42:07

بالنظر الى الوضع الاول اعني الاظافرة لان معناه ملازم النار وملابسها. فهو ابو لهب ابو الشبه هو الملازم له. مثل ما تقول فلان هذا ابو ابو الكتاب. يعني انه دائمًا معه الكتاب - 00:42:32

فلان هذا ابو ابو ابو مثلا ابو الكلب يعني انه دائمًا مصاحب وملازم كذلك ابو لهب اصله هو الشخص الذي يكون دائمًا ملابس وملازم ومصاحب للهب وهذا يلزم منه انه جهنمي - 00:42:51

فيكون انتقالا من الملزوم الى اللازوم باعتبار الوضع الاول اذا اذا فلما الله عز وجل يقول تبت يدا ابي لهب وتب تبت يدا ابي لهب وتب اه هنا يكون فيه الاشارة الى كونه من اهل النار. من اهل جهنم - 00:43:09

وايضاً مما مثل به في الغرف هذا وهو الكنایة. وقيل في هذا المقام ان الكنایة كما يقال جاء حاتم ويراد به لازمه ما تريد مجرد انه جاء وانما ما يلزم من وصف من علمه من اسمه هذا بانه حاتم يلزم منه - 00:43:32

انه جواد انه كريم لا الشخص المسمى بحاتم ويقال رأيت ابا لهب يعني رأيت جهنمي وحاصل كلام القزوينة. قزويني له شرح على متنه سماه الايضاح وهو شرح على متن تلخيص المفتاح. حاصل كلام آآلا هو هنا نقل عن الزوزني الزوزني - 00:43:52

الزوذني له شرح على التلخيص. والقزوين ايضا صاحب المتن له ايضا شائعة ترخيص لكن الفائدة التي اريد ان اذكرها هنا هي منقوله من السوسني يفحص الكلام فيه يقول ان يطلق على اي كافر ابو لهب - 00:44:18

مرادا به جهنمي. وان لم يكن مسمى بابي لهب. واضح؟ يعني اي كافر تراه تقول هذا ابو لهب وهذا يفعله الناس الان كان انه شابه ابا لهب في الكفر لينتقل منه الى لازمه وهو جهنمي. كذلك اي كريم تقول هذا حاتم - 00:44:33
اي جواد وان لم يكن اسمه حاتما فلما تقول جاء حاتم هو ليس اسمه حاتم. تقول جاء حاتم هذا كنایة عن كرمه. عن الجود. جاء ابو لهب يعني كنایة عن كفره - 00:44:52

وهكذا لكن هل هذا مسلم به؟ قال هذا فيه نظر لانه حينئذ يكون استعارة وليس كنایة على ما سيأتي ان شاء الله في مبحث الكنایة والاستعارة سنتكلم ان شاء الله في مواضيعهما. نعود الى اغراض الاتيان بالمستند اليه على من؟ قال اذا تعظيم او اهانة او كنایة ثم قال او - 00:45:06

ويهام استلذاذه يعني وجدان العلم لذينا. اه عفوا وجدان العلم العملة ذي بلا شك. لكن المقصود وجدان يعني ان يجد العلم لذينا. فلان العلم فيه تلذذ بذكره فهو يصرح به - 00:45:29

قول الشاعر بالله يا ظبيات القاع قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر؟ ليلاي منكن ام ليلى من البشر ما هو الشاهد شاهد انه يقول ليلاي منكن كان الاصل يقول ام هي من البشر؟ فلماذا لما اعاد الكلام عنها مرة اخرى جاء به علم؟ مع انه قد عرفنا ان الكلام عن ليلى فقال ليلاي - 00:45:46

منكن كم ليلة من البشر اصلا يقول ليلاي منكن اي من من من جنس الطبي ام هي من البشر؟ لكنه عاد اسمها العلم مرة اخرى لانه مقصود لذاته عنده ما هو ما هو المقصود عنده؟ ما مقصوده؟ هو يتلذذ بالتصريح باسمها. لانها محبوبة - 00:46:19

مثل ما تقدم معنا قبل قليل عندما قلنا الحبيب حاضر طيب والبيت لذى الرمة ثم قال او التبرك او التبرك به. يعني انا احيانا اصرح بالعلم او او احيانا اجعل الموسد اليه علاما - 00:46:43

لماذا تبركا بهذا العلم الشريف؟ مثلا نقول الله الهادي فتبركا باسم الله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم الشفيع ونحو ذلك. طيب هل هناك اغراض اخرى للاتيان بالعالم؟ نعم - 00:47:04

قد يكون لاجل التفاؤل. لأن العلم هذا فيه شيء يدل على الفأول. مثل ان نقول سعد في دارك سعد في دارك كان يمكن ان لا اصرح بالعلم لماذا قلت سعد لما في كلمة سعد من السعادة والتفاؤل - 00:47:19

احيانا يكون العكس التطير مثلا تقول السفاح في دار صديقك فالسفاح يعني المقصود بالسفاح هنا اسم علم لكن هذا الاسم العلم واحد خلفاءبني العباس اه السفاح اه هذا الاسم العلم - 00:47:38

يدل على التشاؤم فلذلك صرحت به والتسجيل على السامع يعني ضبط الحكم وكتابته مثل ما تقدم معنا قبل قليل اه كما لو قال الحكم لعمرو هل اقر زيد بكتذا؟ فيقول عمرو زيد اقر بكتذا - 00:48:00

فيصرح بالعلم لاجل ان يسجل هذا في المحضر وغيره مما يناسب اعتباره في الاعلام. مثل الحث على الترجم مثل واحد كنيته ابو الفقر. لا حول الا بالله فنحن نصرح بهذه الكنية التي هي من انواع العلم. اه حتى نستعطف الناس. فنقول ابو الفقر يسألكم الاموال - 00:48:17

وهكذا ننتقل بعد ذلك الى الاسم الموصول الى المعرفة التي بعدها اذا فرغنا من الظمير وفرغنا من العلم ننتقل الان الى المعرف الثالث. وهو الاسم موصول. قال وبالموصولية يعني يؤتى بالموصول اليه اسم موصولا. لماذا؟ قال لعدم - 00:48:41
من مخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا امس ما به رجل عالم طب لماذا نقول الذي كان معنا امس؟ لماذا جئتم بالاسم الموصول مع صلته - 00:49:06

قال لعدم علم المخاطب المخاطب لا يعلم الاحوال المختصة بهذا الرجل طيب فهو لا يعرف عنه سوى الصلة. الصلة ما هي؟ كونه كان معنى امس ولا يعرف عنه شيء الا انه كان معنا امس - 00:49:27

طيب يعني مثلا لو فرض انه لا يعرف اسمه. فلا فائدة لا فائدة من ان اقول له زيد رجل عالم يقول لك من زيد هو لا يعرفه ولا يعرف اسمه ولا يعرف احواله. فتقول له يا اخي الذي كان معنا امس - 00:49:50

تقول رجل عالم هو لا يعرف الا كونه كان معنا امس بهذه الطريقة الوحيدة لاجل ان يعرفه. اذا لعدم علم مخاطب الاحوال المختصة به سوى الصلة آآنعم ثم قال الغلط الذي بعده - 00:50:05

او استهجان التصريح بالاسم يعني يكون لا يليق ان يصرح الانسان باسمه الصريح فيستعمل مكانه الاسم الموصول طيب استهجان التصريح بالاسم الصريح. يعني مثلا عندما نقول نحن مثلا في كتب الفقه الذي يخرج من السبيل ينقض الموضوع - 00:50:27
ماذا استعملت الاسلوب موصول ؟ اديا وحياء لا يليق ان اصرح باسم الغائب او او البول آآالصريح فتأديا واستهجانا لتسربيه. اقول الذي يخرج من السبيل ينقض الموضوع ثم قال او زيادة التقرير. يعني تقوية الكلام وتوكيد - 00:50:57

تقرير الغرض المسبوق له الكلام بعضهم يقول تقرير المسند بعضهم يقول تقرير مسند اليه. نحو وراودته من التي راودته؟ قال وراودته التي هو في عن نفسه التي هو في بيتها عن نفسه. جاء بالاسم الموصول مع الصلة - 00:51:22
لماذا لم يقل زليخة مثلا اللي هو اسم امرأة العزيز لم يأتي به علما جاء بي اسم موصولة. لماذا؟ لزيادة تقريره. يعني تقرير الغرض المسبوق له الكلام كيف؟ قال وراودته اي يوسف - 00:51:42

والمراودة معروفة مفاجلة من رادا يرود جاء وذهب وكأن المعنى خادعه عن نفسه. فعلت فعل المخادع لصاحبه عن الشيء الذي لا يريد ان يخرجه من يده. يحتال عليه ان يغلبه ويأخذه - 00:51:58

وهي عبارة عن التمحل لمواقعته اياها والمسند اليه هو قوله التي هو في بيتها طيب لماذا استعمل الله عز وجل الموصول مع الصلة ولم يأتي به علما قال لتوكيد وتقرير الغرض المسبوق له الاية في نفس السامعين. ما هو الغرض المسبوق له القصة والالية - 00:52:13
نزهة يوسف الله عز وجل يريد ان يثبت ويؤكد ويقرن نزاهة يوسف وطهارته عليه السلام في نفوس السامية والمذكور وهذا الاسلوب عندما يقول التي راودته التي هو في بيتها عن نفسه. هذا ادل واقوى في الدلاله - 00:52:36

على نزاهة يوسف من ان يقول وراودته امرأة العزيز. او راودته زليخة امرأة العزيز يكون طريقة طريقة التعريف بالإضافة. زليخة يكون عن طريق التعريف بالعلمية. طيب لانه اذا كان في بيتها - 00:52:56

لاحظ التي هو في بيتها هذا شنيع هذا امر كبير. التي هو في بيتها لانه اذا كان في بيتها وتمكن من نيل المراد منها ولم يفعل كان هذا غاية في النزاهة - 00:53:11

يعني انه تنزه من امرأة هو في بيتها يعيش معها. ومع ذلك يتنتزه. يعني سهل جدا لو اراد ان يفعل هذا حاشاه عليه السلام ومع ذلك تنزه عنها. هذا يدل على ماذا؟ على شدة طهارته ونزاهته من الفاحشة - 00:53:28

لكن لو قال وراودت امرأة العزيز عن نفسه هل سيدل على شدة النزاهة؟ لا فاذا الاسم الموصغ مع السلة يساعدك على تقوية المعنى وتقريره وتجليته والبالغة فيه وقيل هو تقرير للمراودة - 00:53:44

لما فيه من فرط الاختلاط والالفة وقيل هو تقرير للمسند اليه لاماكن وقوع الابهام والاشتراك في امرأة العزيزة وسليخة المشهور ان الآية مثال لزيادة التقرير فقط وظني انها مثال لها والاستهجان التصريح بالاسم - 00:54:05

يعني ايضا يصلح ان يكون مثالا لما ذكرته لكم وهو الاستهجان التصريح بالاسم فكانه استهجانا واستقباحا لتسبيح باسمها صريح زليخة عدل عنه الى النسر الموصول وايضا نقول لو قال مراودة زليفة لم يعلم انها التي هو في بيتها. اذ يمكن ان يكون هناك امرأة اخرى اسمها زليخة. وكذا لو قيل وراودت امرأة - 00:54:25

دكتور عزيز ممكن يكون عنده اكثر من هي بالضبط الله اعلم طيب ثم قال او التفخيم يعني احيانا نأتي باسم موصول لغرض التفخيم التفخيم معناه التعظيم نحو قوله تعالى فغشيه من اليم - 00:54:58
ما الذي غشيه من اليم قال ما غشיהם اي الذي غشיהם الذي غشיהם. حصل الذي حصل وقع الذي وقع. فما الذي وقع؟ الذي وقع؟ يعني شيء لا يوصف. شيء عظيم - 00:55:16

خشىهم ماذ؟ ما هنا ثم صم معنى الذي اي الذي غشم شيء لا يوصف لعظمته فأبهم الذي غشىهم يعني لم يقل غشىهم وجه كبير. لا شيء شيء اكبر من هذا لا يمكن ان يوصف - [00:55:32](#)

هذا فيه ابهام والابهام يولد ماذ؟ التفحيم والتعظيم كما لا يخفى ثم قال او تنبئه المخاطب على خطأ نحو ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا ان الذين ترونهم اي ان الذين تظنونهم اخوانكم - [00:55:48](#)

هذا خطأ والدليل انه خطأ انهم ليسوا اخوانكم يشفي غليل صدورهم ما الذي يسعدهم ويشفي غليل صدورهم ان تصرعوا ان ان يروكم هل كان ومصابون ويروكم مصابين بالحوادث هل هؤلاء اخوة؟ لا. اذا هذا خطأ - [00:56:13](#)

حول ليس اخوة فانا استعملت الاسم الموصول لاجل انبهكم على خطأ وقعتم فيه فانتم تظنون ان هؤلاء اخوان لكم وهم ليسوا اخوانكم والدليل انهم ليسوا اخوانا انهم يفرحون ويشفي غليل صدورهم - [00:56:34](#)

ان يروكم صرعى هلكى. ففيه التنبئه على خطأهم في هذا الظن وهذا لا يحصل لو قلت ان القوم الفلايى كذا وكذا. ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي قليل صدورهم ان تصرعوا - [00:56:49](#)

ومن اغراض الاسم وصول قال او الایماء او الایماء الى وجه بناء الخبر. ايماء يعني الاشارة الى وجه بناء الخبر اي الى طريقه يقول عملت هذا العمل على وجه عملك وعلى جهته اي على طرزه وطريقته. يعني تأتي بالموصول والصلة - [00:57:07](#)

اشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي وجه واي طريق. من التواب والعقاب والمدح والذنب وغير ذلك. نحو ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ان الذين يستكرون - [00:57:32](#)

هذا فيه ايماء فيه اشارة الى ان الخبر المبني عليه ما هو الخبر؟ سيدخلون جهنم اه امر من جنس العقاب والاذلال اذا لانهم استكروا فهم سيدخلون جهنم اشار في قوله يستكرون عن عبادتي الى سبب الاذلال الذي سيحصل او او سبب العقوبة - [00:57:48](#)

اه فقال سيدخلون جهنم ثم قال انه اي الایماء هذا ربما جعل ذريعة يعني وسيلة الى التعريض بالتعظيم لشأنه. نحو البيت المشهور ان الذي سمك السماء سمك السماء يعني رفع السماء - [00:58:12](#)

ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا اراد به الكعبة او اراد به بيت الشرف والمجد بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. اي اعز من كل بيت واطول من كل بيت. فلما قال - [00:58:34](#)

ان الذي سمك السماء هذا فيه اشارة الى ان الخبر الذي سيبأتي وهو قوله بنى لنا مبني ان ان الخبر مبني عليه امر من جنس الرفعة والبناء عند من له ذوق سليم. ثم فيه تعريض بتعظيم بناء بيته لكونه فعل - [00:58:51](#)

لكونه فعل من رفع السماء التي لا بناء اعظم منها وارفع او شأن غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. آآ نقف عند هذا الموضع وان شاء الله لعلنا نعيد المثالين الاخرين في - [00:59:08](#)

القادم لنا الوقت انتهى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:26](#)